حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

التغيُرات الصوتية في الألفاظ الفارسية الشائعة في اللهجة المصرية
دراسة تقابلية

أحمد عبد الرحمن محمد إدريس *

أستاذ علم اللغة المساعد/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية

المستخلص

يدرس هذا البحث التغيُّرات الصوتية التي طرأت على الألفاظ الفارسية الشائعة التي دخلت اللهجة المصرية، تلك الألفاظ التي يستعملها ويعرفها عامة المصريين، والمُقترَضة من اللغة الفارسية ــ وهي في الغالب ــ تخضع للتغيُّر بما يلائم ألفاظ اللغة العربية المتمثلة في اللهجة المصرية، حتى تُصبح جزءًا من اللغة.

وقسمته وفق الأصوات إلى مبحثين: أحدهما: يتناول تغيُّر الصوائت: وجاء في ثلاثة عشر تغيُّرًا، حوت كل التغيُّرات التي طرأت على الصوائت القصيرة، والصوائت الطويلة. والآخر: يتناول تغيُّر الصوامت: وفيه كل التغيرات التي حدثت بين الصوامت في اللغتين، وقسمتها إلى خمسة أنواع.

وفي كل تغيُّر في المبحثين أذكر اللفظ الفارسي مُؤصَّلاً؛ للتأكُّد من فارسيته، ومكتوبًا بالخط العربي، وبالأبجدية الصوتية الدولية(IPA)؛ لإظهار المقابلة، ثم أذكر معنى اللفظ في الفارسية، وأبيِّن ما صاحبه من تغيُّر عند دخوله اللغة العربية أو اللهجة المصرية مباشرة، ثم أذكر معناه في اللغة العربية واللهجة المصرية؛ لذلك يُعد هذا البحث بحثًا صوتيًّا تقابليًّا تطبيقيًّا.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مقدمة:

يدرس هذا البحث التغيُّرات الصوتية التي طرأت على الألفاظ الفارسية الشائعة التي دخلت اللهجة المصرية، إحدى لهجات اللغة العربية، تلك الألفاظ التي يستعملها ويعرفها عامة المصريين.

فمن الطبيعي أن تقتبس أية لغة مفردات من لغة أخرى، فقد اقترضت اللهجة المصرية ألفاظًا فارسية، وقد بقي بعض هذه الألفاظ المقترضة دون تغيُّر؛ لملاءمة هذه الألفاظ للغتها. وإن كان في الغالب الأعم خضوع الألفاظ المُقترَضة من اللغة الفارسية للتغيُّر، بما يلائم ألفاظ اللغة العربية، حتى تُصبح هذه الألفاظ الداخلة جزءًا من اللغة، وذلك ما يرصده هذا البحث.

ويهدف هذا البحث إلى:

١ــ تأصيل الألفاظ الفارسية الداخلة اللغة العربية واللهجة المصرية.

٢ــ مقابلة الألفاظ الفارسية بالألفاظ العربية، وكتابتها بالأبجدية الصوتية الدولية(IPA).

٣ــ التعرُّف على التغيُّرات الصوتية للصوائت والصوامت الفارسية الداخلة في اللغة العربية واللهجة المصرية.

٤ــ بيان الصوامت التي انفردت بها الفارسية عن العربية، وكيفية التعامل معها.

٥ــ محاولة التعليل للتغيرات الصوتية المصاحبة للألفاظ الفارسية.

ومن أجل تحقيق تلك الأهداف قمت بجمع أكثر من مائتي لفظ من الألفاظ الشائعة على ألسنة المصريين، والتي يعرفها عامتهم، وقمت بتأصيلها أولاً؛ للتأكُّد من فارسيتها، وذلك بالرجوع إلى المصادر الفارسية المتنوعة، ثم رصدتُ تلك التغيُّرات الصوتية.

واتبعت في هذا البحث المنهج التقابلي، حيث قابلت بين مجموعة من الألفاظ الفارسية التي دخلت اللغة العربية، وعُرِّبت قديمًا، ومنها إلى اللهجة العامية المصرية، أو دخلت العامية المصرية مباشرة، أو بواسطة اللغة التركية؛ وذلك لاستنباط ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلف فيهما، مع تعليل ذلك الاختلاف بقدر الإمكان. لذلك يعد هذا البحث بحثًا صوتيًا تقابليًا تطبيقيًا.

وقد قسمت البحث وفق الأصوات إلى مبحثين: أحدهما: يتناول تغيُّر الصوائت. والآخر: يتناول تغيُّر الصوامت.

وفي كل تغيُّر في المبحثين أذكر اللفظ الفارسي مُؤصَّلاً، ومكتوبًا بالخط العربي الذي تُكتب به اللغة الفارسية واللغة العربية، وبالأبجدية الصوتية الدولية(IPA)؛ لإظهار المقابلة؛ لأن الأبجدية الصوتية الدولية فيها رموز خاصة بالحركات أوضح وأظهر من العربية، ثم أذكر معنى اللفظ في الفارسية، وأبيِّن ما صاحبه من تغيُّر عند دخوله اللغة العربية أو اللهجة المصرية مباشرة، مع ذكر معناه في اللغة العربية واللهجة المصرية. وهذا المعنى في الغالب متفق بين اللغتين، وأحيانًا يكون متقاربًا، وفي بعضها يتغير لتطور الحياة.

وفيما يلي رموز الأبجدية الصوتية الدولية(IPA) المستعملة في البحث:

الرمز	الصوت العربي أو الفارسي	الرمز	الصوت العربي أو الفارسي
a	الفتحة القصيرة	r	ر
U	الضمة القصيرة	z	ز
I	الكسرة القصيرة	ʒ	ژ

a:	الفتحة الطويلة	s	س
u:	الضمة الطويلة	ʃ	ش
i:	الكسرة الطويلة	d	الصاد العربية
ã	صائت مؤنف مفتوح	ḍ	ض العربية
e:	كسرة ممالة إمالة طويلة	ṭ	ط
ɑ̈	آ الفارسية	ʿ	عين
ʔ	اَ الفارسية	ɣ	غ
ʿ	ء العربية	f	ف
b	ب	q	ق
P	پ البَاء الفارسية	k	ك
t	ت	g	گ الگاف الفارسية
θ	ثاء	l	ل
dj	ج عربية فصيحة	m	م
dʒ	ج فارسية	N	ن
tʃ	چَ الچَيم الفارسية	h	هـ
ḥ	ح	W	واو
x	الخاء	v	و الفارسية المتحركة
d	دال	y	ي ، ى
ð	ذ العربية	a^h	ة المربوطة العربية

الرموز الصوتية للصوائت والصوامت

تغيُّر الصوائت

تتماثل الصوائت الفارسية في النطق مع الصوائت العربية، كما أنها تتبع نظام اللغة العربية في الكتابة، وفي تعاملها مع الصوائت القصيرة، فتُهمل وضع الرموز الكتابية أعلى الحروف وأسفلها، في حين تكتب الصوائت الطويلة فقط، وعلى الرغم من أن رموز الصوائت القصيرة لا تُستعمل عادة في الكتابة الفارسية إلا أنه يُستعان بها في أحيان قليلة لضبط الأصوات خوفًا من اللبس. ومع ذلك حوت المعاجم بأنواعها المختلفة: الفارسية الفارسية، والفارسية العربية، والفارسية الإنجليزية وسائل تُعين ضبط أصوات الكلمات، مما ساعد في معرفة نطق هذه الصوائت ومقابلتها بالعربية.

وقد صاحب الألفاظ الفارسية الداخلة إلى اللغة العربية واللهجة المصرية تغيرات في الصوائت القصيرة والطويلة، كما يلي:

أولاً: تغيُّر الصوائت القصيرة:

عند دخول اللفظ الفارسي إلى اللغة العربية والعامية المصرية حدث له تغيُّر في الصوائت القصيرة، فقد تغيَّرت الفتحة إلى ضمة وكسرة، والضمة تغيَّرت إلى فتحة وكسرة، والكسرة تغيَّرت إلى فتحة وضمة كما يلي:

أ- تغيُّر الفتحة (fatḥa) القصيرة (-a) إلى ضمة (ḍamma) قصيرة(-u):

تغيَّر صوت الفتحة (a) إلى ضمة (u) في الصامت الأول؛ ليناسب ضمة الصامت الثالث، في نحو:

١ــ **دَسْتُور (dastu:r):** معناه الفارسي: قانون، قاعدة أساسية، فَرَمَان، منشور[١]. وقد

عُرِّب قديمًا بتغيُّر فتحة الدال القصيرة (da) إلى ضمة قصيرة (du)؛ ليوافق أوزان العرب، فيلحق ببناء "فُعلُول"، نحو: جُمْهُور وخُرْطوم. فتحول اللفظ إلى : دُستُور(dustu:r)، ويعني: مجموعة القواعد الأساسية التي تُبيِّن شكل الدولة ونظام الحكم فيها ومدى سلطتها إزاء الأفراد، وحقوق المواطنين في الدَّولة[٢].

٢- بَرْغُول (barɣu:l) أو بَرْغُول (parɣu:l): يُطلق على القمح المقشور[٣]. تغيَّرت فتحة الباء القصيرة (ba) إلى ضمة قصيرة (bu)، مع قصر الضمة الطويلة للغين (ɣu)؛ لتوافق ضمة الباء، فتحول اللفظ إلى: بُرْغُل (burɣul).

٣- بَكْسَمَات (baksama:t): يُطلق على نوع من الخبز الجاف[٤]. تغيَّرت الفتحتان: فتحة الباء القصيرة (ba)، وفتحة السين القصيرة (sa)، إلى ضمتين قصيرتين: ضمة للباء (bu)، وأخرى للسين (su)، مع تغيُّر الكاف(k) إلى قاف (q)، والتاء(t) إلى طاء (ṭ)، فتحوَّل اللفظ إلى: بُقْسُمَاط (buqsuma:ṭ)، وغلب في اللهجة القاهرية: بُؤسُمَاط (suma:ṭ<bu)، ويطلق على نوع من الخبز المُحَمَّص.

ب ـ تغيُّر الفتحة (fatḥa) القصيرة (-a) إلى كسرة (kasra) قصيرة(-i):

ورد هذا التغير في أول بعض الكلمات؛ وذلك لميل اللهجة المصرية إلى كسر أول الكلمة في الألفاظ الآتية:

١- بَروَاز(barva:z) أو پَروَاز (parva:z): معناه: طراز، حافة، سجاف.[٥] تغيرت فتحة الباء القصيرة (ba) إلى كسرة قصيرة (bi)، مع إبدال صوت (v) الفارسية بصوت (w) الواو العربية، فتحول اللفظ إلى: بروواز (birwa:z)، ويُطلق على الإطار[٦].

٢- بَنْج (bandʒ) أو بَنْگ (bang): معناه: مخدر، منوم، الحشيشة المخدرة التي يُصنع من أوراقها السائل المخدر[٧]. تغيَّرت فتحة الباء القصيرة (ba) إلى كسرة قصيرة (bi)، وإذا كان من الأصل الثاني، فبتغير صوت الگاف (g) إلى صوت الجيم (dj)، فتحول اللفظ إلى: بِنْج (bindj)، وهو مخدر[٨].

٣- چَهَار (tʃaha:r): يُطلق على العدد أربعة[٩]. تغيَّرت فتحة الچَيم المثلثة (tʃa) إلى كسرة قصيرة للجيم (dji)، وتحوَّل اللفظ إلى: جِهار (djiha:r)، عرفه العرب القدماء وعرَّبوه، ويستعمله المصريون الذين يلعبون الطاولة أو الدمنا.[١٠]

ج ـ تغيُّر الضمة(ḍamma) القصيرة(-u) إلى فتحة(fatḥa) قصيرة (-a):

تغيُّر الضمة القصيرة (u) إلى فتحة قصيرة (a) أقل من معكوسه، وهو تغيُّر الفتحة القصيرة (a) إلى ضمة قصيرة(u)، فلم يرد منه سوى لفظ واحد هو:

ـ كَهْرُبا (kahruba:):

مُخفف كَاهْ (ka:h) أي: قش وتِبن، ورُبَا (ruba:)، أي: خاطف وجاذب، أي جاذب القش، نوع من الصمغ فيه خاصية كهربائية، مغناطيس[١١]. تغيَّرت ضمة الراء القصيرة (ru) إلى فتحة قصيرة (ra)؛ لتناسب فتحة الكاف، فصار كَهْرَبَا (kahraba:)، وهي معروفة.

د ـ تغيُّر الضمة(ḍamma) القصيرة(-u) إلى كسرة(kasra) قصيرة(-i):

ورد من هذا النوع من التغيُّر لفظان: **أحدهما: چَادُر (tʃa:dur):** معناه: خيمة، خرقة، رداء، ستارة، حجاب[١٢]. تغيَّرت ضمة الدال القصيرة (du) إلى كسرة قصيرة (di)؛ تحول اللفظ إلى: شَادِر (ʃa:dir)، ويُطلق على المكان الذي تُباع فيه الأشياء

وتُشترى[١٣]. **والآخر: لُگام (luga:m):** معناه: زمام، عنان الفرس، اللّجام الذي يُلجم به الحصان[١٤]، دخل اللغة العربية قديمًا، ومنها إلى العامية المصرية، بتغيُّر ضمة اللام القصيرة (lu) إلى كسرة قصيرة (li)، وإبدال الگاف (g) جيمًا (dj)، فتحول اللفظ إلى: لِجَام (lidja:m)، ومعناه: زمام الدابَّة[١٥].

هـ ـ تغيُّر الكسرة(kasra) القصيرة(-i) إلى فتحة (fatḥa) قصيرة (-a):

وقد ورد من هذا التغير لفظ: **ـ گَزْلِك (gazlik):** معناه: نوع من السكاكين الصغيرة ذات اليد[١٦]. تغيرت كسرة اللام القصيرة (li) إلى فتحة قصيرة (la)؛ لتناسب فتحة الكاف فتحول اللفظ إلى: كَزْلَك (kazlak)، ويُطلق على السِّكِين الصغيرة التي يستعملها الجزارون في سلخ وتشفية اللحم[١٧].

و ـ تغيُّر الكسرة(kasra) القصيرة(-i) إلى ضمة (ḍamma) قصيرة(-u):

هذا التغير في لفظ: **قِرْباج (qiba:dʒ):** معناه: مِقْرَعة، سَوْط، ذَنب الفيل[١٨]. تغيَّرت كسرة القاف القصيرة (qi) إلى ضمة قصيرة للكاف (ku)، فتحول اللفظ إلى: كُرْباج (kurba:dj)، وهو السَّوط يُضرَب به. وقيل هو السوط من ذَنَب الفيل ونحوه[١٩].

ثانيا: مد الصوائت القصيرة:

أعني به أن يكون الصائت قصيرًا في الفارسية، وعند دخوله اللغة العربية والعامية المصرية يتغيَّر هذا الصائت نفسه بإطالته، والفرق بين الطول والقصر في هذه الحالة في المدة الزمنية لنطق الصائت نحو ما ورد من ذلك:

أ ـ مد الفتحة القصيرة (a): تغيرت الفتحة بالمد إلى فتحة طويلة (a:)، وقد ورد ذلك في لفظ: **نَرِيمَان (nari:ma:n):** ومعناه: شُجَاع، بَطل[٢٠]. عند دخوله العامية المصرية تغيرت فتحة النون القصيرة (na) بالمد إلى فتحة طويلة (na:)، فتحول اللفظ إلى: نَارِيمَان (na:ri:ma:n) عَلَمًا لمؤنث.

ب ـ مد الكسرة القصيرة (i): تغيَّرت الكسرة بالمد إلى كسرة طويلة(i:)، ومما ورد من هذا التغيُّر: **بَخْشِش (baxʃiʃ):** مصدر شيني بمعنى: العطاء والإحسان، ما يُعطى من نقود هبة لعامل أو نادل[٢١]. تغيَّرت كسرة الشين القصيرة (ʃi) بالمد إلى كسرة طويلة (ʃi:)، مع إبدال الخاء(x) قافًا(q)، فتحول اللفظ إلى: بَقْشِيش (baqʃi:ʃ)، وهو العَطيَّة المجَّانِيّة[٢٢].

ثالثًا: قصر الصوائت الطويلة:

أعني به أن يكون الصائت طويلاً في الفارسية، وعند دخوله اللغة العربية والعامية المصرية يتغيَّر بقصر هذا الصائت، وقد ورد من ذلك ما يلي:

أ ـ قصر الفتحة الطويلة(a:): تغيرت الفتحة الطويلة (a:) بالقصر إلى فتحة قصيرة في لفظ: **بَافتِه (ba:fte:):** معناه: منسوج[٢٣]، عند دخوله العامية المصرية تغيَّرت فتحة الباء الطويلة (ba:) إلى فتحة قصيرة (ba)، مع تغيُّر الصائت الممال للتاء (te:) إلى فتحة قصيرة تعقبها هاء ضعيفة غير خالصة (ta^h)، فصارت بَفْتَة ($bafta^h$)، وتطلق على نوع من القماش.[٢٤]

ب ـ قصر الضمة الطويلة(u:): قُصرت الضمة الطويلة فتحولت إلى ضمة قصيرة في لفظ : **بُوسِتَان (bu:sita:n):** لفظ مركب من: بُو (bu:) بمعنى رائحة، ومن اللاحقة: سِتان (sita:n) التي تلحق الأسماء للدلالة على المحل[٢٥]. وقد عرَّبته العرب قديمًا، بتغيُّر ضمة

الباء الطويلة (bu:) إلى ضمة قصيرة للباء (bu)، مع تسكين السين، فتحول إلى: بُسْتَان (busta:n)، ويُطلق على أرض يُحيط بها حائط[٢٦].

رابعًا: التغيُّر بين الصوائت القصيرة والطويلة:

أعني به التغيُّر الحادث بين الصوائت المختلفة، القصيرة مع الطويلة، والطويلة مع القصيرة، لكن مع اختلافهم في النوع، فهذا النوع من التغيُّر غير المد والقصر السابق، كما يلي:

أ ـ **تغيُّر الفتحة القصيرة (a) إلى ضمة طويلة(u:):** حدث هذا النوع من التغيُّر في لفظ: **هَاوَن (ha:van):** معناه: مِهراس، الوعاء الذي تُدق فيه الأشياء وتطحن،[٢٧] دخل اللغة العربية قديمًا بمعناه، ولكن مع تغيُّر فتحة (v) القصيرة (va) إلى ضمة طويلة للواو (wu:) ويُنطق بواوين: هَاوُون (ha:wu:n)، وانتقل إلى العامية المصرية، بمعنى: وعاء مُجَوَّف من الحديد أو النُّحاس أو غيرهما يُدَقُّ فيه الطَّعام والتَّوابل والدّواء[٢٨].

ب ـ **تغيُّر الفتحة القصيرة (a) إلى كسرة طويلة (i:):** حدث هذا النوع من التغيُّر في لفظ: **جَهَان (dʒaha:n):** معناه: العَالَم، الدنيا، الكون، ممتلك الإنسان[٢٩]. تغيَّرت فتحة الجيم الفارسية القصيرة (dʒa) إلى كسرة طويلة للجيم العربية (dji:) وتحول إلى: جِيهَان (dji:ha:n)، علَمًا لمؤنث في العامية المصرية.

ج ـ **تغيُّر الفتحة الطويلة(a:) إلى ضمة قصيرة (u):** حدث هذا النوع من التغيُّر في لفظ: **جَانْبَاز (dʒa:nba:z):** معناه: الفدائي، المجازف، المُخاطِر بحياته[٣٠]. وهو لفظ مركب من: جَانْ (dʒa:n) بمعنى روح، حياة، قوة، ومن: بَاز (ba:z) بمعنى لاعب. تغيرت فتحة الجيم الفارسية الطويلة (dʒa:) إلى ضمة قصيرة للجيم (dju)، مع إبدال النون(n) ميمًا (m)، وتحول اللفظ في العامية المصرية إلى: جُمْبَاز (djumba:z)، نوع من الألعاب الرِّياضيَّة[٣١].

د ـ **تغيُّر الكسرة الطويلة(i:) إلى فتحة قصيرة (a):** وقع هذا النوع من التغير في لفظ: **دِيدَبان (di:daba:n):** أي حارس، مُراقِب، رقيب[٣٢]، تغيرت كسرة الدال الطويلة (di:) إلى فتحة قصيرة (da)، فتحول في العامية المصرية إلى: دَدَبان (dadaba:n)، ومعناه: كثير النشاط والحركة، الذي لا يتوقف[٣٣].

خامسًا: التغيُّر بين الصوائت الطويلة:

تتغيَّر الصوائت الطويلة فيما بينها، وإن كان ما ورد منها أقل مما ورد في الصوائت القصيرة، فمما ورد من هذا التغير ما يلي:

أ- **تغيَّر الفتحة الطويلة(a:) إلى ضمة طويلة(u:):** مما وقع فيه هذا التغيُّر **شَابَاش (ʃa:ba:ʃ):** تغيَّرت الفتحة الطويلة للشين (ʃa:) إلى ضمة طويلة (ʃu:)، مع قصر الفتحة الطويلة للباء، فتحول اللفظ إلى: شُوبَش (ʃu:baʃ).

ب ـ **تغيُّر الفتحة الطويلة (a:) إلى كسرة طويلة(i:):** مما حدث فيه مثل هذا التغير لفظ: **پاجامَه (pa:dʒa:ma):** معناه: سروال النوم[٣٤]. ودخل العامية المصرية بمعناه، وتغيُّر فتحة الپاء الطويلة (pa:) إلى كسرة طويلة للباء (bi:)، فصار اللفظ: بيجَامَة (bi:dja:ma^{h})، لباس مكوَّن من قطعتين يُلبس في البيت[٣٥].

ج ـ **تغيُّر الضمة الطويلة (u:) إلى فتحة طويلة(a:):** وقع هذا التغيُّر في لفظ:

ـ **بُوس (bu:s):** وهو المادة الأصلية للمصدر بُوسِيدَن (bu:si:dan)، ومعناه: التقبيل[٣٦].

عُرِّب بنقل المادة الأصلية إلى اللغة العربية، ومنها إلى العامية المصرية بمعنى المصدر، بتغير ضمة الباء الطويلة (bu:) إلى فتحة طويلة (ba:)، ومنه اشتق الفعل: باس(ba:sa)، ومعناه: قبَّل، لثم[٣٧].

د- تغير الكسرة الطويلة(i:) إلى فتحة طويلة (a:): حدث هذا التغير في لفظ واحد هو: **ليمُو (li:mu:):** تغيَّرت الكسرة الطويلة للام (li:) إلى فتحة طويلة (la:) أو فتحة قصيرة (la)، مع زيادة النون؛ ليتحول إلى: لامون (la:mu:n)، أو ليْمُون (laymu:n)، وقد يُلفظ مخففًا: لمُون (lamu:n).

هـ ـ تغير الكسرة الطويلة(i:) إلى ضمة طويلة (u:): حدث هذا التغير في لفظ: **گَاوْمِيش (ga:vmi:ʃ):** معناه: ثور، بقرة[٣٨]. دخل اللغة العربية قديمًا، وعُرِّب بتغيُّر كسرة الميم الطويلة (mi:) إلى ضمة طويلة(mu:)، وحذف صوت (v) التالي للفتحة الطويلة، مع إبدال الگاف(g) جيمًا(dj)، والشين(ʃ) سينًا (s)، فتحول اللفظ إلى: جَامُوس(dja:mu:s)، وهو حيوان أهليّ من جنس البَقَر[٣٩].

سادسًا: تغيُّر الكسرة الممالة إمالة طويلة (e:) إلى فتحة قصيرة (-a^h):

الصائت (e:) هو كسرة ممالة إمالة طويلة، وهذا الصائت هو البديل الصوتي لصوت الهاء غير الملفوظة في اللغة الفارسية، والتي تسمى هاي مخفي، أو هاء السكت، والتي ترد في آخر الكلمة مسبوقة بصوت صامت مكسور ما قبلها دائمًا[٤٠]. فعند دخول هذا الصوت اللغة العربية والعامية المصرية فإنه يتغير إلى تاء مربوطة، والتي يلزمها فتح ما قبلها، والتي يقف عليها بالفتحة مع هاء قصيرة ضعيفة (a^h)؛ ولذلك سميتها بفتحة قصيرة هائية. وهذا النوع من التغير قد ورد في الألفاظ الآتية:

١- بَافتِه (ba:fte:): تغيَّرت الكسرة الممالة إمالة طويلة للتاء (te:) إلى فتحة قصيرة هائية، أي: يعقبها هاء صغيرة غير خالصة (ta^h)، مع قصر الفتحة الطويلة للباء (ba:)، فصار اللفظ: بَفْتَه ($bafta^h$).

٢- تَخْتِه (taxte:): معناه: خشب، لوح، سبورة[٤١]. تغيَّرت الكسرة الممالة إمالة طويلة للتاء (te:) إلى فتحة قصيرة هائية (ta^h)، فصار اللفظ: تَخْتَة ($taxta^h$)، وتُطلق على مقعد خشبيّ يجلس عليه التلاميذ في المدارس، سَبُّورة[٤٢].

٣- خُرْدِه (xurde:): معناه: نِفاية، تَافِه، الصغير من الأشياء[٤٣]. تغيَّرت الكسرة الممالة إمالة طويلة للدال (de:) إلى فتحة قصيرة هائية (da^h)، فصار اللفظ: خُرْدَة ($xurda^h$)، ويطلق على قِطَع المعادن الصغيرة، القديم المستهلك[٤٤].

سابعًا: تغيُّر الصائت المُؤنَّف المفتوح (ã) إلى فتحة طويلة(a:):

في اللغة الفارسية، إذا تجاور الصائت صامتًا أنفيًا، تحول الصائت إلى صائت أنفي، ويُسمى بالصائت المُؤنَّف[٤٥]، فإذا جاء الصائت الطويل مفتوحًا، يعقبه صوت الميم أو النون أو مسبوقًا بأحدهما، فإنه يُنطق كنطق "O" في اللغة الإنجليزية، أي: يضم الصائت المفتوح، وليس كنطق "a"، ويرمز لها في الأبجدية الصوتية الدولية بالرمز (ã). فمما تغيَّر صوته إلى صوت الفتحة الطويلة (a:) فما يلي:

١- پَاكِينَام (pa:ki:nãm): لفظ مركب من: پَاكي (pa:ki)، معناه: نَقِيّ، صَافٍ، طَاهِر، طيِّب، تَام[٤٦]. ومن: نَام (mãn)، ومعناه: اسم، شُهرة[٤٧]؛ وبذلك يكون لفظ: پَاكِينَام (pa:ki:nãm) معناه: الاسم النَّقِيّ، الاسم الصَّافِي، الاسم الطَّاهِر، الاسم المُقَدَّس، الاسم التَّام، ودخل العامية المصرية علمًا لمؤنث، بهذا المعنى، وبتغير الصائت المؤنف(ã) إلى

فتحة طويلة (a:)، والياء المثلثة(p) إلى باء موحدة (b)، فتحول اللفظ إلى: باكِينَام (ba:ki:na:m).

٢- رَوَان (ravãn): معناه: رُوح، نَفْس، قلْب، جَارٍ، مُنْسَاب، مُسرِع، سَائل، عَابر، لائِق، والمادة الأصلية للمصدر "رَوَانِيدَن" **(ravãni:dan)**: أن ينساب[٤٨]. تغيَّر الصوت المؤنف (ã) إلى فتحة طويلة (a:)، كما تغيَّر صوت (v) إلى واو(w)، فتحول الاسم إلى: رَوَان (rawa:n)، وقد دخل اسم "رَوَان" اللغة العربية قديمًا عَلَمًا لمذكر، ولكنه حين دخل العامية المصرية صار عَلَمًا لمؤنث.

٥- گَرْدان (gardãn): تغيّر الصوت المؤنف (dã) إلى فتحة طويلة (da:)، مع تغير فتحة الگاف (ga) إلى كسرة للكاف (ki)، فتحول إلى: كِرْدَان (kirda:n).

تغيُّر الصوامت

الألفاظ الفارسية الداخلة إلى اللغة العربية واللهجة العامية المصرية، حدث لها تغيُّر في الصوامت، وكان هذا التغيُّر على خمسة أنواع كما يلي:

النوع الأول: تغيُّر الصوامت المنفردة بها الفارسية عن العربية:

هناك صوامت انفردت بها اللغة الفارسية عن اللغة العربية؛ نظرًا لطبيعة اللغة الفارسية التي تنتمي إلى فصيلة اللغات الهند وأوربية، فعند دخول ألفاظ فيها صامت أو صامتان، فإنها تُغيَّر بصوامت أقرب منها مخرجًا[٤٩]؛ لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من أصواتهم، وفيما يلي تلك الصوامت، والألفاظ التي حدث فيها هذا التغيُّر، مع مراعاة ترتيب الألفاظ داخليا كما يلي:

أولاً: تغيُّر صوت الياء الفارسية المثلثة(p):

صوت الياء الفارسية المُثلثة (p) غير موجود في اللغة العربية، ويتميز هذا الصوت في الفارسية بأنه: صامت شفتاني، انفجاري، مهموس [٥٠]. ويُنطق مثل نُطق صوت (p) في اللغة الإنجليزية؛ ولذلك كان رمزه في الأبجدية الدولية (p)، ويخرج من الشفتين، بأن تلتصق الشفتان العليا السفلى بعضهما ببعض بشكل محكم ، بحيث يغلقا مجرى عبور الهواء، ويرتفع الحنك اللين؛ لإغلاق مجرى الأنف، فيحبس الهواء خلف الشفتين، ثم تُفتح الشفتان، فيخرج جميع الهواء الحبيس مرة واحدة محدثًا انفجارًا، مع عدم ذبذبة الوترين الصوتيين[٥١].

عند دخول هذا الصوت اللغة العربية والعامية المصرية، فإنه يتغيَّر تغيُّرًا مطردًا بأحد صوتين: الأول: الباء (b). الثاني: الفاء (f).

هذا وقد يتغيَّر صوت الياء (p) إلى صوت الميم (m)؛ ولكن هذا التغيُّر غير مطرد.

الأول: تغيُّر صوت الياء الفارسية المثلثة(p) إلى باء عربية موحدة(b):

تغيَّرت الياء الفارسية المثلثة(p) إلى باء عربية موحدة(b)، والتي لا تختلف عن پ (p) إلا في الجهر والهمس، فهي مجهورة، في حين أن (p) مهموسة في الألفاظ الفارسية الأصل الآتية:

١- پاجامَه (pa:dʒa:ma): تغيَّرت الياء (p) إلى باء (b)، كما تغيَّرت الفتحة الطويلة للياء (pa:) إلى كسرة طويلة للباء (bi:)، فصار: بِيجَامَة ($bi:dja:ma^h$).

٢- پاكِيزَه (pa:ki:za): تغيَّرت الياء (p) إلى باء (b)، مع قصر الفتحة الطويلة للياء (pa:)؛ ليصير اللفظ: بكيزة ($baki:za^h$) عَلَمًا لمؤنث.

٣- پَاكِينَام (pa:ki:nãm): تغيّرت الپاء (p) إلى باء (b)، وتغيُّر الصائت المؤنف(ã) إلى فتحة طويلة (a:)، فتحول اللفظ إلى: باكِينَام (ba:ki:na:m).

٤- پَرگار (parga:r): تغيَّرت الپاء (p) إلى باء (b)، والگاف (g) إلى جيم (dj)، فتحول إلى: بركار (barka:r) أو فِرجار (firdja:r)، لكن العامية المصرية غيَّرت الراء(r) إلى لام (l)، وقصرت فتحة الجيم، فتحول إلى: بَرْجَل (bardjal).

٥- پَرْغُول (parɣu:l): تغيَّرت الپاء (p) إلى باء (b)، وفتحة الپاء (pa) إلى ضمة للباء (bu)، مع قصر ضمة الغين (ɣu)؛ فتحول إلى: بُرْغُل (burɣul).

٦- پَروَاز (parva:z): تغيَّرت الپاء (p) إلى باء (b)، وفتحة الپَاء (pa) إلى كسرة للبـــاء (bi)، مع تغيُّر(v) إلى الواو(w)، فتحول إلى: برواز (birwa:z).

٧- كُسْپِه (kuspe:): معناه: ثُفل الدُّهن[٥٢]، دخل اللغة العربية، ومنها إلى اللهجة المصرية بمعناه، وذلك بتغيُّر الپاء (p) إلى باء (b)، مع حذف الهاء، فتحول إلى: كُسْب (kusb) أو كُزْب (kuzb)، لغة في الكُسْب، بإبدال السين (s) زايًا (z)، وعليه أكثر المصريين، وهو عُصارة الدُّهن، ويستعمل علفًا أو سمادًا[٥٣].

الثاني: تغيُّر صوت الپاء الفارسية المثلثة(p) إلى فاء (f):

صوت الپاء الفارسية المُثلثة (p) يُوصف بأنـــه: صـــامت شـــفتاني، انفجـــاري، مهموس. في حين أن صوت الفاء (f) يوصف بأنه: شفتاني أسناني احتكاكي مهمـــوس. فهو قريب من پ (p)؛ لذلك تغيَّرت الپاء الفارسية المثلثة (p) إلى فاء (f) في الألفاظ الآتية:

١- پَتيل (pati:l): معناه: صمام التفجير في البارود[٥٤]. دخل اللهجة المصرية بمعناه، مع تغيُّر الپاء (p) إلى فاء (f)، فتحول اللفظ إلى: فَتِيل (fati:l)، وهو خيط طويل سريع الاشتعال يوصل بالمتفجرات ليفجرها إذا أُشعل[٥٥].

٢- پِسْتَه (pista): فستق، تغيَّرت الپاء (p) إلى فاء (f)، وهاء مختفى إلى (q) قاف، مع تغيُّر كسرة الپَاء (pi) إلى ضمة للفاء (fu)، وفتحة التاء(ta) إلى ضمة (tu)، فتحوَّل اللفظ إلى: فُسْتُق (fustuq)، وقد يلفظ: فُزْدُق (fuzduq).

٣- پلپل بالكسر(pilpil)، وبالضم (pulpul): هو حب شديد الحرافة يُطيّب به الطعام[٥٦]. عرَّبته العرب قديمًا، فأبقت معناه، وانتقل منها إلى اللهجة العامية المصرية[٥٧]، لكن مع تغيُّر الپاء (p) إلى فاء (f)، وهو في العربية بالضم والكسر كذلك، وإن كان في العامية المصرية بالكسر فِلفِل (filfil)، فُلفُل (fulful).

تغيُّر الپاء الفارسية المثلثة (p) إلى ميم (m):

قد يتغيَّر صوت الپاء الفارسية المثلثة (p) إلى ميم (m)، ولكن هذا التغيُّر غير مطرد، فصوتا الپاء الميم كلاهما شفتاني، يخرجان بقفل الشفتين، والفرق بينهما أنه في حالة الباء يتم فتح الشفتين فتحًا فجائيًا، مع عدم اهتزاز الوترين الصوتيين؛ لذلك تُوصف الپاء بالصوت الانفجاري المهموس، أما في حالة الميم، فمع قفل الشفتين يتم إنزال الطبق اللين؛ ليخرج الهواء من التجويف الأنفي، مع اهتزاز الوترين الصوتيين؛ لذلك توصف الميم بالصوت الأنفي المجهور[٥٨]. وحدث هذا التغيُّر في لفظ: **سِپْسَار (sipsa:r):** معناه: وسيط في المعاملة، وسيط في البيع والشراء[٥٩]، وقد يكون أصله سِفْسَار (sifsa:r) بالفاء (f) بدلاً من (p)، ـــ وسيأتي[٦٠]ـــ ، وقد عرَّبته العرب قديمًا، ومنها انتقل إلى اللهجة المصرية بمعناه، مع تغيُّر الپاء (p) إلى ميم (m)، فتحول اللفظ إلى:

سمسار (simsa:r)، وقد يُلفظ بالصاد(d) بدلاً من السين(s): صِمْصَار (dimda:r). وهو الوسيط بين البائع والمشتري لتسهيل الصفقة التجارية وإنهائها، وحرفة السمسار هي السَّمْسَرَة. واشتقوا منه فعلاً فقالوا: سَمْسَرَ يُسَمْسِرُ سَمْسَرَةً فهو مُسمسِر وسِمْسَار(٦١).

ثانيًا: تغيُّر الگاف الفارسية (*g*):

صوت الگاف الفارسية (g)، صامت حنكي (غاري)، يتم نطقه بأن ترتفع مؤخرة اللسان للالتصاق بوسط الحنك اللين، ويتصل جانبا اللسان الخلفيان بالضروس، ويتحرر الجزء الأمامي من اللسان، وعادة يكون وضع حد اللسان قريبًا من الأسنان السفلى، ليرتفع الحنك اللين، ويغلق مجرى الأنف، مع ذبذبة الوترين الصوتيين. ويوصف صوت الگاف (g) بأنه: صامت حنكي، انفجاري، مجهور(٦٢). وهذا الصوت لا وجود له في اللغة العربية، ولكنه يلفظ كالجيم المصرية غير المعطشة، فهو شبيه وقريب بصوت الجيم القاهرية، وأقرب صوت له هو نطق الصعيد خاصة أبناء المنيا لنطق القاف. عند دخول هذا الصوت اللغة العربية والعامية المصرية، فإنه يُغيَّر تغيُّرًا مطردًا بأحد صوتين: الأول: الجيم (dj). الثاني: الكاف (k).

الأول: تغيُّر الگاف الفارسية (*g*) إلى جيم(*dj*) :

صوت الجيم الفصيحة صوت مركب، الجزء الأول منه صوت قريب من الدال، والثاني صوت كالجيم الشامية، ولكنهما يكونان وحدة واحدة، ويوصف علميًا بأنه: صوت لثوي، حنكي مركب (وقفة ــ احتكاكية) مجهور(٦٣). وتغيَّر صوت الگاف الفارسية (g) إلى جيم(dj) في الألفاظ الآتية:

١ـ بَادِنْگَان (ba:dingãn): تغيَّرت الگاف (g) إلى جيم (dj)، والصوت المؤنف (ãn) إلى فتحة الطويلة(a:)، فتحول اللفظ إلى: بَدِنجان (badindja:n) بدون مد، أو بالضاد بضَنْجان (baḍndja:n)، وقد ورد: بَادِنْجَان (ba:dndja:n)، أو باذَنْجان (ba:ðandja:n) بالذال المعجمة.

٢ـ پَرگار (parga:r): تغيَّرت الگاف (g) إلى جيم (dj)، والپاء (p) إلى باء (b)، فتحول إلى: بركار (barka:r) أو فِرجار (firdja:r)، لكنه في العامية المصرية بإبدال الراء(r) لامًا (l) وقصر مد الجيم: بَرْجَل (bardjal).

٣ـ بَنْگ (bang): تغيّرت الگاف (g) إلى جيم (dj)، كما تغيَّرت فتحة الباء (ba) إلى كسرة (bi)، فتحول اللفظ إلى: بِنْج (bindj).

٤ـ پِنْگان (pinga:n): تغيَّرت الگاف (g) إلى جيم (dj)، والپاء (p) إلى فاء (f)، والمصريون يلفظونه: فِنْجَان (findja:n)، أو فِنْجَال (findja:l).

٥ـ گَاوْمِيش (*ga:vmi:ʃ*): تغيَّرت الگاف (*g*) إلى جيم (*dj*)، والشين (*ʃ*) إلى سين(s)، مع ضمة الميم ضمة طويلة(*mu:*) بدلاً من كسرها (*mi:*)، وحذف (*v*)، فتحول إلى: جَامُوس(*dja:mu:s*).

الثاني: تغيُّر الگاف الفارسية (g) إلى كاف (k):

صوت الكاف (k) ينطق برفع أقصى اللسان تجاه الحنك الأعلى، والتصاقه به، ليسد مجرى الهواء من الأنف، ويضغط هذا الهواء لمدة قصيرة من الزمن، ثم يُطلق سراح المجرى الهوائي، فيحدث انفجار مفاجئ، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان، فيوصف بأنه: صوت طبقي، حنكي، انفجاري، مهموس(٦٤). وتغيَّر صوت الگاف الفارسية (g) إلى

كاف (k) في الألفاظ الآتية:

١- خانگاه (xa:nga:h): تغيَّرت الگاف (g) إلى كاف (k)، مع قصر فتحة الكاف (ka)، فصار اللفظ: خَانْكَة ($xa:nka^h$).

٢- سِه گاه (si-ga:h): تغيَّرت الگاف (g) إلى كاف (k)، وحُذفت الهاء الأولى، ومُدت كسرة السين (si:)، فصار سِيكَاه (si:ka:h)، ويُلفظ مخففًا: سِيكَا (si:ka:).

٣- لَشْگر (laʃgar): تغيّرت الگاف (g) إلى كاف (k)، والشين (ʃ) إلى سين (s)، وحُذفت اللام من أوله، ثم أضيفت العين في أوله بدلاً من اللام، فتحول اللفظ إلى: عَسْكَر (askar>)، وهو الجيش ومجتمعه، الجُنْد[٦٥].

ثالثًا: تغيُّر الچيم الفارسية المثلثة (ʧ):

الچيم الفارسية المُثلثة (ʧ) صوت خاص بالكلمات الفارسية، فهو غير موجود في اللغة العربية، ويتم نطقه بأن يكون حد اللسان وطرفه يلاصقان اللثة العليا، وينغلق مجرى الهواء في الفم، ويظل طرف اللسان والقسم الأول من مقدمته في مقابل القسم الأخير من اللثة، وبداية الحنك الصلب، فيحدث مجرى ضيق للهواء، وتلاصق أطراف اللسان جانبي الحنك، ويرتفع الحنك اللين، ويغلق مجرى عبور الهواء في الأنف، وتستعد الشفتان لنطق الصوت. ويتميز هذا الصوت في الفارسية بأنه: صامت لثوي حنكي (غاري)، مهموس، انفجاري[٦٦].

عند دخول هذا الصوت اللغة العربية والعامية المصرية، فإنه يتغيَّر تغيُّرًا مطردًا بأحد صامتين: الأول: الشين (ʃ). الثاني: الجيم الموحدة (dj). كما تغيَّرت الچيم (ʧ) تغيُّرًا غير مطرد بصوت الصاد (d).

الأول: تغيُّر الچيم الفارسية المثلثة (ʧ) إلى شين (ʃ):

صوت الشين يتم نطقه بأن يلتقي طرف اللسان بمؤخرة اللثة ومقدم الحنك الأعلى، بحيث يكون هناك منفذ ضيق لمرور الهواء، وفي هذه الحالة يكون الجزء الأساسي من جسم اللسان مرفوعًا نحو الحنك الأعلى، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان. فهو صوت لثوي، حنكي، احتكاكي، مهموس[٦٧]. وتغيَّر صوت الچيم الفارسية المثلثة (ʧ) إلى شين (ʃ) في الألفاظ الآتية:

١- چَادُر (ʧa:dur): تغيَّرت الچيم (ʧ) إلى شين (ʃ)، وضمة الدال (du) إلى كسرة (di)، فتحول إلى: شَادِر (ʃa:dir).

٢- چَاكُوچ (ʧa:ku:ʧ): المطرقة، مِطْراق[٦٨]. تغيّرت چَيميه (ʧ) إلى شينين(ʃ)، فتحول اللفظ إلى: شَاكُوش (ʃa:ku:ʃ)، وهو مِطرَقة صغيرة من رأسٍ حديديَّة مثبَّتة في مِقْبض خشبيّ، تُستخدم في طرق المسامير[٦٩].

٣- چَاى (ʧa:y): نبات يُغلى ورقه ويُشرب[٧٠]. تغيّرت الچيم (ʧ) إلى شين (ʃ)، فتحول إلى: شَاي (ʃa:y)، وهو المشروب الأساسي لدى الشعب المصري، يُشرب مُحلَّى بالسُّكَّر في المعتاد[٧١].

الثاني: تغيُّر الچيم الفارسية المثلثة (ʧ) إلى جيم موحدة (dj):

صوت الجيم (dj) يُوصف بأنه: صوت لثوي، حنكي مركب، احتكاكي مجهور. وتغيَّر صوت الچيم المثلثة (ʧ) إلى جيم (dj) في الألفاظ الآتية:

١- چَهَار (ʧaha:r): تغيَّرت الچيم (ʧ) إلى جيم (dj)، وفتحتها (ʧa) إلى كسرة

(dji)، فتحول اللفظ إلى: جِهار (djiha:r).

٢- چُوخا (tʃu:xa): تغيَّرت الچيم (tʃ) إلى جيم(dj)، مع حذف فتحة الخاء الطويلة، فتحول اللفظ إلى: جُوخ (dju:x).

٣- كَمَانْچه (kama:ntʃa): تغيَّرت الچيم المثلثة (tʃ) إلى جيم (dj)، وقُصرت فتحة الميم الطويلة (:ma)، فيتحول اللفظ إلى: كَمَنْجَة (kamandja^{h}).

- تغيُّر الچيم الفارسية المثلثة(tʃ) إلى صاد (d):

صوت الصاد (d): لثوي، احتكاكي، مهموس، مُفخّم. وتغيَّرت الچيم (tʃ) إلى صاد (d) تغيُّرًا غير مطرد، فلم يرد إلا في لفظ واحد هو:

- چَرْم (tʃarm): الجلد المدبوغ المُعدّ للصناعة، نَعْل، جِلد[٧٢]. تغيّرت الچيم (tʃ) إلى صاد (d)، مع زيادة التاء المربوطة، فتحول اللفظ إلى: صَرْمَة (darma^{h})، وهي حِذاء من الجلد ، وهي النَّعْل[٧٣].

رابعًا: تغيُّر الزاي الفارسية المثلثة (ʒ):

صوت الزاي (ʒ) يتم نطقه بأن يضيق مجرى عبور الهواء عن طريق اللسان والجزء الأمامي من الحنك الأعلى، وذلك بأن ترتفع مقدمة اللسان ليكون حد اللسان والقسم الأول من مقدمة اللسان في وضع مقابل للقسم الخلفي من اللثة، والقسم الأول من الحنك، ويطبق طرف اللسان أعلى جدار الأسنان العليا، ومن ثم تقل المسافة جدًا بين الأسنان العليا والسفلى، ويرتفع الحنك اللين ليسد المجرى الأنفي، مع اهتزاز الوترين الصوتيين. ويوصف هذا الصامت بأنه: صامت لثوي حنكي (غاري)، احتكاكي، صفيري، مجهور[٧٤]. وهذا الصوت لا وجود له في اللغة العربية، ولكنه يُلفظ مثل نُطق صوت (s) في اللغة الإنجليزية في كلمة (vision)، أو مثل نطق الحرف (j) في كلمة(bonjour) في اللغة الفرنسية؛ ورمزه في الأبجدية الدولية(ʒ).

وهذا الصوت قليل الاستعمال في الفارسية، وعند دخوله اللغة العربية واللهجة المصرية تغيَّر إلى زاي (z)، والزاي (z) يُوصف بأنه: لثوي، احتكاكي، مجهور. ولم يرد منه لفظ: **أحدهما: ژيوَه (yvaʒ):** الزَّبَق[٧٥]، عرفه العرب قديمًا، وعَرَّبوه، وعُرِّب بتغيُّر الژاي (ʒ) إلى زاي (z)، و(v) إلى باء (b)، والهاء إلى قاف (q)، وقلبت الياء (y) همزة (ʔ) فقالوا: زِبْق (baqʔzi)، وقد يُلَيَّن في لهجة عوام المصريين فيقولون: زِيبَق (zi:baq) بالياء بدلاً من الهمزة، وهي لغة وردت عن العرب قديمًا[٧٦]. وهو عنصر فِلزِّيّ فِضِّيّ اللون.

خامسًا: تغيُّر صوت (v) الفارسية:

صوت (v) يتم نطقه من بين الشفة السفلى والأسنان العليا، وذلك بأن تستقر حافة الأسنان العليا الأمامية بسهولة فوق الحافة الداخلية للشفة السفلى، ويرتفع الحنك اللين ليغلق المجرى الأنفي، مع ذبذبة الوترين الصوتيين. ويُوصف بأنه: صامت شفتاني أسناني، احتكاكي، مجهور[٧٧]. وهذا الصوت لا وجود له في اللغة العربية، فعند دخوله اللغة العربية والعامية المصرية، فإنه يتغيَّر تغيُّرًا مطردًا بأحد صامتين: **الأول: صوت الواو (w):** وهو قريب من صوت (v)، ويتم نطقه بأن تأخذ الشفتان وضع الاستدارة، فتضم الشفتان، ويرتفع الحنك اللين ليسد المجرى الأنفي، ويتذبذب الوتران الصوتيان. ويوصف بأنه صوت شفوي طبقي، مجهور[٧٨]. وقد تغيَّر صوت (v) إلى واو (w) في

الألفاظ الآتية:

١- بَروَاز(barva:z) أو پَروَاز (parva:z): تغيَّرت (v) إلى واو (w)، وفتحة البَاء (p) أو الباء (ba) إلى كسرة للباء (bi)، فتحول إلى: بِرواز (birwa:z).

٢- پَهْلَوان (pahlava:n): تغيَّرت (v) إلى واو(w)، والپاء (p) إلى باء (b)، فتحول إلى: بَهْلَوان (bahlawa:n).

٣- رَوَان (ravãn): تغيَّرت (v) إلى واو(w)، والصوت المؤنف (ã) إلى فتحة طويلة (a:)، فتحول إلى: رَوَان (rawa:n).

الثاني: صوت الباء (b): صوت الباء (b) يُوصف بأنه: شفتاني، انفجاري، مجهور[٧٩]. فهما متقاربان، وتغيُّر صوت **(v)** إلى باء **(b)** في لفظ:

- ژيوَه (yvaʒ): تغيَّرت (v) إلى باء (b)، والژاي (ʒ) إلى زاي (z)، والهاء إلى قاف (q)، وقُلبت الياء (y) همزة (ʾ) فقالوا: زِئْبَق (ziʾbaq)، وقد يُلَيَّن: زِيبَق (zi:baq).

النوع الثاني: تغيُّر الصوامت المتفقة المخرج بين اللغتين:

عند دخول الألفاظ الفارسية إلى اللغة العربية واللهجة العامية المصرية، حدث تغيُّر بين صوامت من مخرج واحد؛ وذلك لإحداث نوع من التجانس الصوتي في اللغة العربية واللهجة المصرية بين الأصوات؛ نظرًا لاختلاف الطبيعة الصوتية في اللغتين في داخل اللفظ، ولإحداث نوع من الخفة في النطق، بما يناسب صفات الأصوات في: الجهر والهمس، والانفجار والاحتكاك، كما يلي:

أولاً: تغيُّر الدال(d) إلى تاء(t): الدال (d)، والتاء (t) أختان، والفرق بينهما أن الدال مجهورة، في حين أن التاء مهموسة. فهذان الصوتان من مخرج واحد، وهو المخرج اللثوي، وفيه يتصل طرف اللسان بسقف الفم عند طرف اللثة خلف الأسنان، أو يقترب منها، بحيث يحبس الهواء في الفم، ويرتفع الحنك اللين ليسد ممر الهواء الأنفي، ثم يغادر طرف اللسان موضعه فينطلق الهواء محدثًا انفجارًا مسموعًا، مع اهتزاز للوترين الصوتيين عند نطق الدال(d)، وعدم اهتزازهما مع التاء(t)[٨٠]. من هنا كان الإبدال فيما بينهما بما يتناسب مع صوامت اللفظ، فالتاء(t) تتجانس مع المهموس، في حين أن الدال(d) تتجانس مع المجهور؛ فمع التاء(t) والشين (ʃ)تكون التاء أنسب من الدال(d)، ومع السين تكون التاء (t)أنسب كذلك. وهذا ما حدث في الألفاظ الآتية:

١- دَرْزِى (darzy): وصف شغلي بمعنى خَيَّاط[٨١]. تغيَّرت الدال (d) إلى تاء (t)؛ لعدم وجود زاي بعد دال في اللغة العربية، فتحول اللفظ إلى: تَرْزي(tarzi).

٣- سَبَد (sabad)، سَپَد (sapad): معناه: سلة من القصب، قفص[٨٢]. دخل اللهجة المصرية بمعناه[٨٣]، مع تغيُّر الدال(d) إلى تاء(t)؛ أما إن كان من البَاء (p)، فيتم تغيُّرها إلى باء (b)، فتحول إلى: سَبَت (sabat).

ثانيًا: تغيُّر التاء (*t*) إلى دال (*d*):

هذا الإبدال خلاف الإبدال السابق، أي: أن يكون الصوت الصامت في الفارسية تاءً(t)، وعند دخوله اللغة العربية واللهجة العامية المصرية يتغيّر إلى دال (d)؛ ليحدث التجانس الصوتي بين أصوات اللفظ، في الجهر والهمس، فالدال(d) تتجانس مع المجهور، وقد حدث هذا التغيُّر في لفظ: **بَارُوت (ba:rut):** معناه ملح حار[٨٤]، تغيّرت التاء (t) إلى دال (d)؛ لمناسبة الراء المجهورة، فتحول اللفظ إلى: بَارُود (ba:rud)، وهو عبارة عن خليط من مِلح مخصوص وكبريت وفحم، يُستعمل في القتل أو التفجير والنَّسف[٨٥].

ثالثًا: تغيُّر التاء (t) إلى طاء (ṭ):

التاء والطاء أختان، إلا أن الطاء مفخمة، وهذا التفخيم ناتج عن رفع مؤخرة اللسان لأعلى. واللغة الفارسية تلفظ الطاء(ṭ) تاءً، فيقولون في طهران: تهران، وفي طاهر: تاهر. وقد تغيَّرت التاء (t) إلى طاء (ṭ) في الألفاظ الآتية:

١- بَت (bat): نوع من الطيور[٨٦]، وعُرِّب بتغيُّر التاء (t) إلى طاء (ṭ)، فتحول اللفظ إلى: بَطّ (baṭṭ).

٢- بَكْسَمَات (baksama:t): تغيَّرت التاء (t) إلى طاء (ṭ)، والكاف (k) إلى قاف (q)، مع تغيُّر فتحتي الباء والسين إلى ضمتين (bu)، (su)، فتحوَّل إلى: بُقْسُمَاط (buqsuma:ṭ)، وفي اللهجة القاهرية: بُؤسُمَاط (suma:ṭ<bu).

٣- تَازَه (*ta:za*): معناه: جديد، حديث[٨٧]. عرَّبته العرب قديمًا بمعناه، مع تغيُّر التاء (*t*) إلى طاء (*ṭ*)، وتغيُّر الهاء إلى تاءً مربوطة(a^h) فأصبح اللفظ طَازَة ($ṭa:za^h$)[٨٨].

رابعًا: تغيُّر السين (s) إلى صاد (d):

السين والصاد أختان، والفرق بينهما في الترقيق والتفخيم، والصاد في الفارسية يُلفظ سينًا، وهذا ما سهل التغيُّر فيما بينهما، مع اشتراكهما في المخرج ومعظم الصفات. وحدث التغيُّر في لفظ:

- سَايْبَان (sa:yba:n): تغيَّرت السين (s) إلى صاد (d)، والباء (b) إلى واو (w)، مع تغيُّر فتحة السين الطويلة (:sa) إلى كسرة طويلة للصاد (:di)، فتحول اللفظ إلى: صِيوان (di:wa:n).

خامسًا: تغيُّر الزاي (z) إلى سين (s):

الزاي والسين أختان، والفرق بينهما في الجهر والهمس. فصوت الزاي (z) هو النظير المجهور لصوت السين (s)، وقد تغير في لفظ:

- اَنْدَازَه (?anda:za) أو اَنْدَاز (?anda:z): معناه: قياس، مقدار، تخطيط، رسم خرائط[٨٩]، دخل اللغة العربية، وعَرَّبُوه قديمًا بمعناه، مع تغيُّر الزاي (z) إلى سين (s)، وتغيُّر الهمزة (ʔ) إلى هاء (h)، مع تغيُّر الهاء إلى تاء مربوطة (a^h)، أو زيادة تاء مربوطة؛ فصار اللفظ: هَنْدَسة ($handasa^h$)[٩٠].

سادسًا: تغيُّر الدال (d) إلى زاي (z):

صوت الدال (d) وصوت الزاي (z)، كلاهما من مخرج واحد، ومتفقان في الجهر، لكنهما مختلفان في الاحتكاك والانفجار. فصوت الدال (d) يُوصف بأنه: لثوي، انفجاري، مجهور، في حين أن صوت الزاي (z) يُوصف بأنه: لثوي، احتكاكي، مجهور، فمن هنا كان التغير بينهما في لفظ: **زِنْدَان (zinda:n):** معناه: السجن، المَحبَس[٩١]. دخل اللهجة المصرية بمعناه، مع تغيُّر الدال (d) إلى زاي (z)، وزيادة تاء المربوطة (a^h)؛ فصار اللفظ: زِنْزَانَة ($zinza:na^h$)، وهي حجرة في السجن ضيِّقة يُحبَس فيها السجين على انفراد[٩٢].

النوع الثالث: تغيُّر الصوامت المتقاربة بين اللغتين:

عند دخول الألفاظ الفارسية إلى اللغة العربية واللهجة العامية المصرية، حدث تغيُّر بين أصوات متقاربة المخارج؛ وذلك لإحداث نوع من التجانس الصوتي في اللغة العربية، بما يتوافق مع صوامت اللفظ، كما يلي:

أولاً: تغيُّر الباء(b) إلى واو (w):

صوت الباء (b) يُوصف بأنه: شفتاني، انفجاري، مجهور. وصوت الواو (w) يُوصف بأنه: صوت شفوي، طبقي، مجهور، فهما متقاربان، وحدث التغير فيما بينهما في لفظ: **ـ سَايْبَان (sa:jba:n):** تغيَّرت الباء (b) إلى واو (w)، والسين(s) إلى صاد (d)، مع تغيُّر فتحة السين الطويلة إلى كسرة طويلة للصاد (di:)، فتحول اللفظ إلى: صِيوان (di:wa:n)،

ثانيًا: تغيُّر الفاء (f) إلى ميم (m):

فصوتا الفاء (f) والميم (m) قريبا المخرج، فالفاء (f) يُوصف بأنه: شفتاني أسناني احتكاكي مهموس. الميم يُوصف بأنه: شفتاني أنفي مجهور[٩٣]. وحدث هذا التغيُّر في لفظ: **سِفْسَار(sifsa:r):** تغيَّرت الفاء(f) إلى ميم (m)، فتحول اللفظ إلى: سمسار (simsa:r)، وقد يُلفظ بالصاد بدلاً من السين: صِمْصَار (dimda:r).

ثالثًا: تغيُّر الشين (ʃ) إلى سين (s):

فصوت الشين(ʃ) يُوصف بأنه: صوت لثوي، حنكي، احتكاكي، مهموس. في حين أن صوت السين(s) بأنه: صوت لثوي، احتكاكي، مهموس. فهما متقاربان؛ لذلك تم التغيُّر فيما بينهما في لفظ : **بَنَفْشَه (banafʃa):** معناه: لون، زهرة ، نبات[٩٤]. وهو مما تكلمت به العرب وورد في شعرها القديم، ومنها انتقل إلى اللهجة المصرية، وتم تعريبه، بتغيُّر الشين (ʃ) إلى سين (s)، والهاء إلى جيم (dj)، فتحول اللفظ إلى: بَنَفْسِج (banafsdj)، وهو اللون الأزرق المائل للحمرة، والنبات الزهري من جنس (فيولا)[٩٥].

الخاتمة:

من دراستنا للتغيرات الصوتية الواردة في البحث تبين لنا:

أن التغيُّرات التي لحقت بالصوائت القصيرة كان الغرض منها: إما الإلحاق بأبنية العرب وموافقة أوزانها، وإما لميل اللهجة المصرية إلى كسر أوائل الألفاظ، وإما لتجانس الأصوات، وتحقيق المناسبة بين الصوائت، وتخفيف اللفظ.

فقد تغيّرت الفتحة القصيرة (a) إلى ضمة قصيرة(u) في بعض الألفاظ؛ لتلحق ببناء "فُعْلُل"، نحو: بُرْغُل (burɣul)، وفُسْتُق (fustuq). أو بناء (فُعلُول)، نحو: دُستُور(dustu:r)، كما تغيَّرت الضمة القصيرة(u) إلى كسرة قصيرة(i)؛ لإلحاق اللفظ بوزن (فاعِل)، نحو: شَادِر (ʃa:dir)، وتغيَّرت الفتحة القصيرة (a) إلى ضمة طويلة (u:)؛ لإلحاق اللفظ بوزن (فاعُول)، كما في: هَاوُون (ha:wu:n).

إن قصر مد الفتحة الطويلة (a:)، وكذلك قصر مد الضمة الطويلة (u:)، إنما تم لإحداث نوع من تخفيف اللفظ، نحو قصر الألفاظ الآتية: بَفْتَة ($bafta^h$)، بكيزة ($baki:za^h$)، بَرْجَل (bardjal)، خَانْكَة ($xa:nka^h$)، شُوبَش (ʃu:baʃ)، كَمَنْجَة ($kamandja^h$)، بُستَان (busta:n).

أما التغيُّر بين الصوائت القصيرة والطويلة فيما بينها أو بين الطويلة بعضها مع بعض فكان أقل من التغيُّر بين الصوائت القصيرة بعضها مع بعض؛ وربما كان ذلك لخفة الصوائت القصيرة عن الطويلة، أو لأن تغيُّر الصوائت الطويلة عند القدماء كان يتبعه تغيُّر حرف، وليس صائتًا طويلاً.

إن التغير الذي تم في الصوامت غير الموجودة في العربية إنما كان بما هو أقرب منها صوتًا أكثر من القريب، فالپاء الفارسية المثلثة(p) تغيَّرت إلى الباء(b) والفاء (f)، والميم (m). والگاف الفارسية(g) تغيَّرت إلى الجيم (dj) والكاف (k). والچيم الفارسية المُثلثة (tʃ) كان تغيُّرها إلى الشين (ʃ) والجيم (dj)، والصاد(d). وصوت (v) كان تغيَّره إلى الواو (w) والباء(b). وصوت الژاي (ʒ) لم يتغيَّر إلا إلى الزاي (z)، في لفظين اثنين فقط.

وإذا كانت هناك صوامت موجودة في الفارسية غير موجودة في العربية، فثمت صوامت موجودة في العربية وغير موجودة في الفارسية، فلم يرد لفظ فارسي فيه صامت من الصوامت التالية: ثاء(θ) ، أو ظاء(ð)، أو طاء(ṭ)، أو ضاد (ḍ) أو صاد(d)، أو حاء(**ḥ**)، أو عين(ʕ)؛ فهذه الصوامت تختص بها اللغة العربية، وإن وُجدت في الفارسية فإنها تكون في الألفاظ العربية الأصل، وتُنطق بنطق مختلف عن نطقها العربي.

وأما في الأصوات المتفقة المخارج فإن تغيُّر الدال (d) إلى التاء (t) أكثر من العكس فيما بينهما. وكذلك تغيَّرت الزاي (z) الفارسية إلى سين (s)، ولم يحدث العكس؛ لهمس السين (s) وجهر الزاي (z). وتغيَّرت التاء(t) الفارسية إلى طاء(ṭ) في العربية ولم يحدث العكس،

وقد تُغيِّر اللهجة المصرية في الدلالات المشهورة للألفاظ الفارسية، خاصة إذا استُعملت هذه الألفاظ كأسماء أعلام، على نحو ما فعلته في الألفاظ الآتية:

ــ رَوَان (rawa:n) من الدلالة على: رُوح، نَفْس، قلْب، جَارٍ، مُنْسَاب، إلى علم المؤنث.

ــ نَاريمَان (na:ri:ma:n) من الدلالة على: شُجَاع، بَطل، جَسُور، إلى علم المؤنث.

كما غيَّرت اللهجة المصرية في الدلالات القديمة للألفاظ الفارسية إلى دلالات حديثة أو دلالات خاصة، على نحو ما فعلته في لفظ: كَهْرَبَا (kahraba:)، فقد غيَّرت دلالته من: جاذب القش، ونوع من الصمغ فيه، ومغناطيس إلى الكهربا المعروفة. كما غيَّرت دلالة لفظ: دَدَبَان (dadaba:n) من: حارس، مُراقِب، رقيب، إلى كثير النشاط والحركة، الذي لا يتوقف. ودلالة لفظ: دَرَبْزِين (darabzi:n)، من: الشُّرْفة، والمَشْرَبيّة، إلى حاجز على جَانِبي السّلم. ودلالة لفظ: بيادَة (biya:da^{h})، من: راجِل، أي: يمشي على رجلِيه، سيرًا على الأقدام، إلى نوع من الأحذية يستخدمه الجنود المُشاة الرَّجَّالة في الجيش.

Abstract

The Phonic Changes in the Common Persian Words in the Egyptian Dialect Comparative Study

By Ahmed Abd El-Rahman Mohammed

This study deals with the phonic changes which occurred on the common Persian words that have entered to the Egyptian dialect , those words which common Egyptian use and know it, and were borrowed from the Persian language , it is often subdue to the change which suit the words of the Arabic language represented in the Egyptian dialect, to become part of the language .

And I divided it according to the phonetics in two sections: The first deals with the vowels' change: it came in thirteen changes, included all the changes which occurred in the short vowels and long vowels. And the other deals with the change of consonants: In which all the changes that happened between the consonants in two languages, I divided it into five types.

In every change in the two sections , I mention to the Persian word in originated form ; to make sure its Persian, and written in Arabic script, an International Phonetic Association (IPA); to show the comparison, Then mention to the meaning of the word in Persian, And showthe change which accompanied it directly through entering the Arabic language or the Egyptian dialect ; then mention to its meaning in Arabic language and Egyptian dialect , so this research is comparative phonic research.

الهوامش

(١) انظر فرهنگ أموزگار٣٥٠، وفرهنگ معين٢/١٥٣٤

(٢) انظر (دستر) ومحيط المحيط٢٧٩، والمعجم الكبير٧/٢٩٥

(٣) انظر فرهنگ معين١/٥٠٦ ، ٧٤٨، و٢٤٨,١٧٦PERSIAN-ENGLISH

(٤) انظر فرهنگ معين١/٥٥٩، ١٩٥PERSIAN-ENGLISH، والألفاظ الفارسية المعربة ٢٥، والمعجم في اللغة الفارسية ٧٣، ومحيط المحيط ٤٨

(٥) انظر فرهنگ أموزگار١٧٠، وفرهنگ معين١/٥١٤، ٧٥٩ PERSIAN-ENGLISH

(٦) انظر محيط المحيط ٣٨، والمعجم الكبير٢/٢٨١

(٧) انظر فرهنگ أموزگار١٤٨، وفرهنگ معين١/٥٨٢، و٢٠٣*PERSIAN-ENGLISH*

(٨) انظر تاج العروس ٥/٤٢٩، ومحيط المحيط ٥٥، والمعجم الكبير٢/٥٧٩

(٩) انظر فرهنگ أموزگار٢٧٨، وفرهنگ معين١/١٣٢١، و٤٠٣PERSIAN-ENGLISH

(١٠) انظر (ستر) تهذيب اللغة ١٢/٢٦٥، ولسان العرب ٤/٣٤٣، وتاج العروس١١/٥٠١

(١١) انظر شمس اللغات ٢/٢٥٧، والمعجم الذهبي ٤٥٨، ٤٨٧، والتقريب ٢١

(١٢) انظر فرهنگ أموزگار٢٦٤، و٣٨٣ PERSIAN-ENGLISH، وقاموس الفارسية ١٩١

(١٣) انظر قاموس اللهجة العامية المصرية ٢٩٨، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ٢/١١٥٥

(١٤) انظر فرهنگ أموزگار٦١٨، وفرهنگ معين٣/٣٦١٩، PERSIAN-ENGLISH1118

(١٥) انظر (لجم) لسان العرب١٢/٥٣٢، وتاج العروس ٣٣/٣٩٩، والمعجم الوسيط ٢/٨١٦

(١٦) انظر فرهنگ أموزگار٦٢٨، PERSIAN-ENGLISH 1088

(١٧) انظر تكملة المعاجم العربية ٩/٧٨

(١٨) انظر الدراري اللامعات٤١٥، وكنز اللغات ٢٦٥

(١٩) انظر (كربج) قاموس اللهجة العامية المصرية ٥١٤، والمعجم الوسيط ٧٨١/٢
(٢٠) انظر شمس اللغات ٤٤٧/٢، PERSIAN-ENGLISH١٣٩٦
(٢١) انظر شمس اللغات ٢٢٥/١، PERSIAN-ENGLISH١٥٩، وكنز لغات ٧٨
(٢٢) انظر تكملة المعاجم العربية ٣٩٢/١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة٢٣١/١
(٢٣) انظر فرهنگ أموزگار١٢٢، وPERSIAN-ENGLISH١٤٨
(٢٤) انظر (بفتة) محيط المحيط ٤٧، وقاموس اللهجة العامية المصرية٥٦
(٢٥) انظر لغت نامه ١٩/١١، PERSIAN-ENGLISH٢٠٧، والمعجم الذهبي ١١٤
(٢٦) انظر تكملة المعاجم ٣٣٢/١، والمعجم الكبير٢/ ٣٠٧، والمعجم الوسيط ٥٥/١
(٢٧) انظر فرهنگ أموزگار٨٥٨، وفرهنگ معين٥٠٩٥/٤، PERSIAN-ENGLISH1448
(٢٨) انظر لسان العرب٤٣٨/١٣، وتاج العروس ٢٩٢/٣٦، والمعجم الوسيط ١٠٠١/٢
(٢٩) انظر شمس اللغات ٣١٠/١، PERSIAN-ENGLISH٣٨٠، وقاموس الفارسية١٨٦
(٣٠) انظر فرهنگ أموزگار ٢٤٧، وفرهنگ معين١٢١٠/١، PERSIAN-ENGLISH٣٥٢
(٣١) انظر (جمبز) المعجم الكبير٥٠٠/٤، والمعجم الوسيط ١٣٣/١
(٣٢) انظر فرهنگ معين١٥٩٠/٢، ERSTAN-ENGLISH٥٥١، وشفاء الغليل٩٤
(٣٣) انظر لسان العرب٣٦٩/١، وتاج العروس٤٠١/٢، والمعجم الكبير١٧٧/٧
(٣٤) انظر فرهنگ أموزگار ١٦٣، وفرهنگ معين٦٤٣/١، PERSIAN-ENGLISH٢٢٨
(٣٥) انظر المنجد ٥٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة٢٦٨/١
(٣٦) انظر فرهنگ أموزگار ١٥٠، PERSIAN-ENGLISH٢٠٦
(٣٧) انظر (بوس) محيط المحيط ٦٠، وتكملة المعاجم العربية٤٨٠/١، والمعجم الكبير٦٧٢/٢
(٣٨) انظر فرهنگ أموزگار ٦٢١، PERSIAN-ENGLISH1*074*، والمعجم الذهبي٤٩٢
(٣٩) انظر (جمس) لسان العرب ٤٢/٦، وتاج العروس ٥١٣/١٥، والمعجم الكبير١٠/٤
(٤٠) انظر الصوتيات واللغة الفارسية ١٦٦
(٤١) انظر فرهنگ أموزگار ١٩٨، PERSIAN-ENGLISH207
(٤٢) انظر " تخت" محيط المحيط ٦٦، والمعجم الكبير٤٤/٣، والمعجم الوسيط ٨٢/١
(٤٣) انظر فرهنگ أموزگار ٣٠٨، وشمس اللغات ٤٤٧/١، PERSIAN-ENGLISH٤٥٤
(٤٤) انظر " خُرْدة " قاموس اللهجة العامية المصرية ١٦٥، والمعجم الكبير١٩١/٦
(٤٥) انظر الصوتيات واللغة الفارسية ١٥٠
(٤٦) انظر فرهنگ أموزگار ١٦٤، وفرهنگ معين٦٧٢/١، PERSIAN-ENGLISH٥٩٠
(٤٧) انظر المعجم الذهبي٥٦١، والمعجم في اللغة الفارسية٤٢٤، وقاموس الفارسية٧٢٣
(٤٨) انظر فرهنگ أموزگار ٣٩١، وفرهنگ معين١٦٨٢/٢ ، PERSIAN-ENGLISH٥٩٠
(٤٩) في هذا يقول الجواليقي: اعلم أنهم كثيرًا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوهـــا. فيبدلون الحروف التي من حروفهم إلى أقربهـــا مخرجًـــا. المُعَرَّب ٥٤
(٥٠) انظر في صفات صوت (p). الصوتيات واللغة الفارسية٨٥
(٥١) انظر في نطق صوت (p) في الفارسية. الصوتيات واللغة الفارسية٧٧، ٨٠، ٨٧
(٥٢) انظر شمس اللغات ٢٤٤/٢، والمعرب٥٤٣، والألفاظ الفارسية المعربة ١٣٥
(٥٣) انظر لسان العرب٧١٦/١، وتاج العروس ١٤٧/٤، والمعجم الوسيط ٧٨٦/٢
(٥٤) انظر فرهنگ معين٧٠٠/١، و*PERSIAN-ENGLISH*٢٣٧ ، والمعجم الذهبي ١٤٢
(٥٥) انظر تكملة المعاجم العربية١٧/٨، والمعجم الوسيط ٦٧٣/٢
(٥٦) انظر فرهنگ معين٨٠٧/١، وPERSIAN-ENGLISH٢٥٤
(٥٧) انظر (فلفل) تاج العروس ١٩٣/٣٠، والمعجم الوسيط ٧٠٠/٢
(٥٨) انظر في نطق الباء (b) والميم (m) وصفاتهما. الأصوات اللغوية ٤٧، وأصوات اللغة١٩٩، ودراسة الصوت اللغوي٣١٥
(٥٩) انظر فرهنگ أموزگار ٤٤٩، وفرهنگ معين١٨٨٩/٢، PERSIAN-ENGLISH٦٥٢
(٦٠) انظر تغيُّر الفاء (f) إلى ميم(m).

(٦١) انظر (سمسر) لسان العرب ٣٨٠/٤، وتاج العروس ٨٦/١٢، والمعجم الوسيط ٤٤٨/١
(٦٢) انظر في نطق صوت (g) في الفارسية. الصوتيات واللغة الفارسية93، ٩٥
(٦٣) علم الأصوات٣١١، وانظر في نطق الجيم (dj) وصفاتها. الأصوات اللغوية ٧٠، وأصوات اللغة٢٠٩، ودراسة الصوت اللغوي٣١٧، دروس في علم أصوات العربية٨٨
(٦٤) انظر علم الأصوات٢٧٣، وانظر في نطق الكاف (k) وصفاتها. الأصوات اللغوية ٧١، وأصوات اللغة٢٠٩، ودراسة الصوت اللغوي٣١٨، دروس في علم أصوات العربية١٠١
(٦٥) انظر (عسكر) قاموس اللهجة العامية المصرية ٣٩٧، والمعجم الوسيط ٦٠١/٢
(٦٦) انظر في نطق (tʃ) في الفارسية وصفاتها. الصوتيات واللغة الفارسية١٢١، ١٢٣
(٦٧) انظر في نطق الشين(ʃ) وصفاتها. علم الأصوات٣٠٢، والأصوات اللغوية ٦٩
(٦٨) انظر فرهنگ معين١٢٦٨/١، و٣٨٦PERSIAN-ENGLISH، وقاموس الفارسية ١٩٢،
(٦٩) انظر قاموس اللهجة العامية المصرية ٣٠٠، والمعجم الوسيط ٤٩٠/١
(٧٠) انظر فرهنگ أموزگار٢٦٦، وفرهنگ معين١٢٧٠/١، و٣٨٧PERSIAN-ENGLISH
(٧١) انظر قاموس اللهجة العامية المصرية ٣٠١، والمعجم الوسيط ٥٠٤/١
(٧٢) انظر فرهنگ أموزگار٢٦٩، وفرهنگ معين١٢٨٢/١، و٣٩١PERSIAN-ENGLISH
(٧٣) انظر تكملة المعاجم العربية٤٤١/٦، وقاموس اللهجة العامية المصرية ٣٣٨
(٧٤) انظر في نطق الژاي (ʒ) وصفاتها. الصوتيات واللغة الفارسية١٠٨، ١١٠
(٧٥) انظر فرهنگ معين ١٧٧٩/٢، و٦٣٧PERSIAN-ENGLISH، وقاموس الفارسية ٣٣٧
(٧٦) انظر (زبق) الصحاح ١٤٨٨/٤، ولسان العرب ١٣٧/١٠، وتاج العروس ٣٨٨/٢٥، وقاموس اللهجة العامية المصرية ٢٣٩، والمعجم الوسيط٣٨٧/١
(٧٧) انظر في نطق صوت (v) في الفارسية. الصوتيات واللغة الفارسية112، 114
(٧٨) انظر في نطق الواو (w) وصفاتها. علم الأصوات٣٦٩، ودراسة الصوت اللغوي٣٣٠، والمدخل في علم الأصوات المقارن٣٩
(٧٩) انظر في نطق صوت (v) في الفارسية. الصوتيات واللغة الفارسية112، 114
(٨٠) انظر في نطق الدال(d)، والتاء(t) وصفاتهما. الأصوات اللغوية ٦٢، وعلم الأصوات ٢٤٩، وأصوات اللغة٢٠٣، ودراسة الصوت اللغوي٣١٦، والمدخل في علم الأصوات ٣٨
(٨١) انظر فرهنگ أموزگار ٣٤٠، وشمس اللغات ٤٨٩/١، وفرهنگ معين*1510/2*
(٨٢) انظر فرهنگ معين١٨١٦/٢، و٦٥١,٦٤٧PERSIAN-ENGLISH
(٨٣) انظر (سبت) تكملة المعاجم العربية١٨/٦، وقاموس اللهجة العامية المصرية ٢٦٧
(٨٤) انظر فرهنگ معين ٤٥١/١، و*١٤٣* PERSIAN-ENGLISH، وشفاء الغليل ٥٥
(٨٥) انظر تكملة المعاجم العربية٢٢٩/١، والمعجم الوسيط٣٦/١، ومعجم عطية ١٩
(٨٦) انظر فرهنگ معين٤٧١/١، *154* PERSIAN-ENGLISH، والمعرب ١٤٣
(٨٧) انظر فرهنگ أموزگار١٨٩، وفرهنگ معين١٠٠٤/١، ٢٧٥PERSIAN-ENGLISH
(٨٨) انظر (طزج) لسان العرب ٣١٧/٢، وتاج العروس ٨٥/٦، والمعجم الوسيط ٥٥٧/٢،
(٨٩) انظر لغت نامه ٣١٢/٤٩، وفرهنگ أموزگار ص١٠٤، ٨٦٨، وشمس اللغات ١٥٧/١، وفرهنگ معين١٠٨ ،٣٧٢/١ *P*ERSIAN-ENGLISh
(٩٠) المعجم الوسيط ٩٩٧/٢، وانظر والصحاح ٩٩٢/٣، ولسان العرب ٢٥١/٦
(٩١) انظر فرهنگ أموزگار٤١٢، وشمس اللغات ٥٧٤/١، وفرهنگ معين١٧٥٣/٢، ٦٢٥*PERSIAN-ENGLISH*، وقاموس الفارسية ٣٢٤، والمعجم الذهبي ٣١٦
(٩٢) انظر قاموس اللهجة العامية المصرية٢٥٧، والمعجم الوسيط٤٠٣/١
(٩٣) انظر في نطق الميم (m) وصفاتها. الأصوات اللغوية ٤٧، وأصوات اللغة١٩٩، ٢٠٠، ودراسة الصوت اللغوي٣١٥، والمدخل في علم الأصوات المقارن٣٩
(٩٤) انظر فرهنگ أموزگار١٤٨، وفرهنگ معين٥٩٠/١، ٢٠٣PERSIAN-ENGLISH
(٩٥) انظر " بنفسج" تاج العروس ٤٣٠/٥، ومحيط المحيط ٥٦، والمعجم الكبير٢/ ٥٨٧، والمعجم الوسيط ٧١/١

المراجع:

١- أصوات اللغة: د.عبد الرحمن أيوب، الطبعة الثانية، مطبعة الكيلاني، القاهرة، ١٩٦٨م
٢- الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس، الطبعة الثالثة، الأنجلو، القاهرة،١٩٧٦م

٣ـ الألفاظ الفارسية المُعرَّبة: السيد أدى شير، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م
٤ـ تاج العروس من جواهر القاموس: الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٥م ــ ٢٠٠١م
٥ـ التقريب لأصول التعريب: طاهر صالح الجزائري، الطبعة الأولى، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٣٧هـ/١٩١٩م
٦ـ تكملة المعاجم العربية: رينهارت بيتر آن دُوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، من ١٩٧٩ ــ ٢٠٠٠م
٧ـ الدراري اللامعات في منتخبات اللغات تركي عربي: محمد علي الأنسي، استنبول،١٣٢٠هـ/١٩٠٢م
٨ـ شفاء الغليل فيما وقع في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين الخفاجي، تصحيح نصر الهوريني و مصطفى وهبي، المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٢٨٢هـ
٩ـ الصوتيات واللغة الفارسية: يد الله ثمرة، ترجمة حمدي إبراهيم حسن، ومراجعة محمد نور الدين عبد المنعم، الطبعة الأولى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م
١٠ـ علم الأصوات: د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م
١١ـ قاموس الفارسية فارسي ـ عربي: د. عبد النعيم محمد حسنين، الطبعة الأولى، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م
١٢ـ قاموس اللهجة المصرية العامية عربي ـ إنجليزي: سقراط سبيرو، طبعة جديدة ــ مكتبة لبنان، بيروت لبنان، ١٩٩٩م
١٣ـ كنز لغات قاموس تركي وفارسي وترجمته عربي: الشيخ فارس أفندي الخوري اللبناني، مطبعة المعارف، بيروت، ١٨٧٦م
١٤ـ لسان العرب : ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت
١٥ـ محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية: المعلم لبطرس البستاني، طبعة جديدة، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م
١٦ـ المعجم الذهبي فارسي عربي: د. محمد التونجي، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م
١٧ـ معجم عطية في العامي والدخيل: رشيد عطية، ضبط وتصحيح خالد عبد الله الكرمي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،
١٨ـ المعجم في اللغة الفارسية: محمد موسى هنداوي: الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو ودار مطابع الشعب، القاهرة ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م
١٩ـ المعجم الكبير: مجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى، مطبوعات المجمع،١٩٧٠م ــ ٢٠٠٦م
٢٠ـ المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ٢٠٠٥م
٢١ـ المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: الجواليقي، تحقيق دكتور ف. عبد الرحيم ، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

مراجع فارسية ـ فارسية:

١ـ شمس اللغات: ديمودند، تصحيح مستر جوزف بريتوجنير، الطبعة الأولى، كلكته، الهند، ١٨٠٤م
٢ـ فرهنگ أموزگار: حبيب الله آموزگار ، الطبعة الثالثة، تهران، ١٣٣٣ هـ.ش /١٣٧٤هـ/١٩٥٤م
٣ــ فرهنگ فارسي: دكتر محمد معين، شركة أمير كبير للنشر، مطبعة سبير، تهران،١٩٩٢م
٤ـ لغت نامه: علي أكبر دهخدا، دانشگاه تهران، دانشگده دبيات وعلوم إنساني ــ ١٣٢٥هـ.ش/١٣٦٦هـ/١٩٥٨م

مراجع فارسية إنجليزية:

- **PERSIAN-ENGLISH DICTIONARY:** F.steingass,ph.D.,Fifth Impression, Routledge& kegan paul limied, London,1963